

## معجم البلدان

أيضا لأن قس الناطف على شاطيء الفرات الشرقي والمروحة على شاطئها الغربي .  
المروذ بالفتح ثم التشديد والضم وسكون الواو ودال مهملة موضع بين الجحفة وودان من ديار بني ضمرة من كنانة وهناك رابع .  
مروذ بالفتح ثم التشديد والضم وسكون الواو وذال معجمة وهو مدغم من مرو الروذ هكذا يتلفظ به جميع أهل خراسان .  
مروارة بالفتح الكلام فيه مثل الكلام في قرورى إلا أن في آخلا هذا ياء ومرورات بالتاء كأنه جمع مرورة وليس في الكلام مثل هذا البناء وهو مما ضعفت فيه العين واللام فهو فعلعله مثل صمحة والألف فيه منقلبة عن ياء أصلية وهو قول سيبويه جعل مثل شجوجاة وأبطل أن يكون من باب عقوقل وقال ابن السراج في قوطاة هو مثل مروارة فهو فعوعل مثل عقوقل وقال سيبويه فيه إنه من باب صمحة فالياء زائدة على قول ابن السراج ووزنه عنده فعوعله موضع كان فيه يوم المروارة ظفر فيه ذبيان ببني عامر قال زهير تربص فإن تقو المروارة منهم وداراتها لا تقو منهم إذا نخل بلاد بها نادمتهم وألفتهم فإن تقويا منهم فإنهم بسل .  
مرو الروذ المرو الحجارة البيض تقتدح بها النار ولا يكون أسود ولا أحمر ولا تقتدح بالحجر الأحمر ولا يسمى مروا والروذ بالذال المعجمة هو بالفارسية النهر فكأنه مرو النهر وهي مدينة قريبة من مرو الشاهجان بينهما خمسة أيام وهي على نهر عظيم فلهاذا سميت بذلك وهي صغيرة بالنسبة إلى مرو الأخرى خرج منها خلق من أهل الفضل ينسبون مرورودي ومروذي ومات المهلب بن أبي صفرة بمرو الروذ فقال نهار بن توسعة ألا ذهب الغزو المقرب للغنى ومات الندى والعرف بعد المهلب أقاما بمرو الروذ رهن ثوائه وقد حجا عن كل شرق ومغرب وينسب إليها من المتأخرين أبو بكر خلف بن أحمد بن أبي أحمد بن محمد بن متويه المرو الروذي وأخوه أبو عمرو الفضل كانا من أهل الفضل والحديث مات خلف في رجب سنة 056 ذكره أبو سعد في التحبير وقال أجاز لي ومن الأعيان الأكابر المتقدمين القاضي أبو حامد أحمد بن عامر بن يسر المرو الروذي من كبار أصحاب الشافعي نزل البصرة ودرس بها وشرح كتاب المزني وكان من أكابر الأعيان وأفراد العلماء توفي سنة 362 وأبو بكر أحمد بن محمد بن صالح بن حجاج المروذي صاحب أحمد بن حنبل قيل كان خوارزميا وأمه مروذية وهو مقدم أصاب أحمد بن حنبل وكان يأنس به وينبسط إليه خرج إلى الغزو وشيعة الناس إلى سامرا فجعل يردهم ولا يرجعون قال فجزروا بسامرا سوى من رجع من دونها نحو خمسين ألف إنسان فقبل له يا أبا بكر أحمد

□ هذا علم قد نشر لك فبكى وقال هذا العلم ليس لي هذا العلم لأحمد بن حنبل ومات في

بغداد سنة 572 ودفن قرب تربة أحمد بن حنبل Bه ومرو الروذ في الإقليم الخامس طولها خمس  
وثمانون درجة وثلثان وعرضها ثمان وثلثون درجة وخمسون دقيقة .  
مرو الشاهجان هذه مرو العظمى أشهر مدن خراسان وقصبتها نص عليه الحاكم أبو عبد ا في